ميكافيللي (1469-1527)

مفكر وفيلسوف وسياسي إيطالي، أهم فلاسفة السياسة الذين وضعوا أساس الدولة القومية الحديثة.

المقولة المشهورة لميكافيللي:

"الغاية تبرر الوسيلة"

حسب ميكافيللي هدف كل أمير الاستقرار السياسي ← البقاء في الحكم لأطول فترة ممكنة

الإنسان في طبيعته (أناني، منافق، مخادع) يجب أن تكون السياسة واقعية

- فصل الأخلاق عن السياسة (القيم الأخلاقية) أي لديه مطلق أن تكون منفصلة ومتغيرة حسب مصلحة البلاد.
- وبناء السياسة كما هو موجود وليس الوكس

STUDENTS-HUB.com

- ميكافيللي وضع صفتين للأمير:

كُنْ أسداً ← قوي مسيطر / مهاب

كُنْ ثعلباً ← المكر الذكاء الخداع ← اهم صفة كشف المكيدة قبل الوقوع

ان يكون الجيش دائماً على استعداد

- صفات بشكل أوضح للأمير:

- في فترة ميكافيللي كان يشيع الجيش لكن رفض الجيش الذي يشترى للقتال لرابطة أرض ولا دم تربطه بالحرب لذلك بسهولة يتخلى عن الحرب اذا اظهر او شعر بالخطر) لذلك على الأمير ان يجهز جيش من أهل البلد.

- اذا كان الجيش مجهز ولم تحصل حرب، عليه أن يقوم بالغزو لمنطقة قريبة منه وذلك بسبب أن الجيش سيفتعل حرب بالدولة نفسها.

STUDENTS-HUB.com

- على الأمير ان يعرف جغرافية وتضاريس بلده ليدافع عنها وايضاً معرفة البلاد التي تشبه تضاريس بلده وتكمن اهمية معرفة الجغرافيا للبلاد وهي مشاة الجيش مثل حرب حزب الله واسرائيل.

- على الأمير ايضاً دراسة التاريخ ليدرس حياة القادة العظام.

- لو خيروك بين تكون مهاباً أو محبوباً فاختر مهاباً.

- اذا كان لديك دولتين متحاربتين لا تقف على الحياد والسبب اذا انتصرت الدولة التي وقفت معها ستكون حليفتك واذا هزمت ستكن معك.

- من احد ادوار على الجيش القوي اذا اقدمت معاهدة دولة وكم تستطيع على الإمداد فجيش سيكون قوتك

- عليك دائماً أن توفي بمعاهدتك لشعبك واذا لم تقدر عليك أن تبرر ذلك.

- تظاهر بالشخص الشاكي والمحبك أمام شعبك.

- مصلحة البلاد فوق كل شيء.

- لهو شعبك.

- حسب زمن ميكافيلي كانت شرعية الحاكم من شرعية الله
شرعية الحاكم من شرعية قوة.

- القدر مقسوم: بيد الله ، بيد الحاكم (الوس)
حيث انه اذا احصل زلزال او بركان او تفشي مرض او موت.
اذا كان على علم بأن السر سيهم بقوم بسببه وهنا تأتي صفة كن ثعلباً حيث صفته ان يعرف بالكيدة قبل حدوثها.

STUDENTS-HUB.com

ميكافيللي:

- في كتاب الأمير وضع مبادئ علم الاستعمار بالإضافة إلى مبادئ علم السياسة.

- عند غزو أمير لمناطق أو فتوحات عليه ان يكن شاركه في العادات او اللغة (اي رابطة مشتركة) لسهولة احتلالها أو خضوعها اذا لم يوجد قواسم مشتركة عليه ان ينقل للعيش فيها أو يبعث مستوطنين بحيث يتهيأ الفقراء والأحداث بقدر كل قول شيء خوفاً من الذهب الكامل وبذلك لا يخسر الكثير الأمير بالمستوطنات.

- وقال ميكافيللي: ينبغي تذليل الناس أو سحقهم فهم يثأرون لما ينزل بهم من أضرار تافهة أما الأضرار الجسيمة فهم عاجزون عن الانتقام لها.

- قانون آخر لميكافيللي: الضعفاء دائماً يذهبون

STUDENTS-HUB.com

إلى الفاتح القوي.

- حذار ان يقوم الأمير الفاتح بشركاء او حلفاء أقوياء ليثبت قدمه او ليلوح ملكا" لأنه هذه الشركات او الحلفاء الأقوياء سيتربصون منه كل حين.

- حسب تصنيف ميكافيلي للأمراء الذين نافذ للوصول إلى إمارة دولهم:

١ قوة الغير.
٢ طريق الحظ.
٣ طريق الإجرام أو الغدر.

وهنا يقول ميكافيلي من جاء على جبل القضاء على إلا اذا ساندته القوة والموهبة الذاتية العظمى حتى يستطيع ضرب جذوره في القرية بعد أن يستولي على الحكم.

STUDENTS-HUB.com

- "الناس تؤدي إما بدافع الخوف او بدافع الكراهية" ميكافيللي

- الأمير عليه أن يؤمن نفسه ضد أعدائه في إمارته الجديدة، يكسب الأصدقاء، يفتح البلاد بالقوة أو بالخداع، يجعل الشعب يحبه ويرضى، جنوده يحبونه ويحترمونه يبيد كل القادرين على إيذائه ومن يحتمل أن يؤذوه، يجمع بين الصرامة واللطف، الرفق والسخاء، يحدث جنده الحماسة ويجند جنوداً جدداً.

- من ميكافيللي بين الأمير المتحضر والأمير المتحضر

- الذي يتجنب كل ما يحتاج إليه من جرائم في أجل تحرير طريقة ناجحة يمكن أن يجعل رعيته تعيش في أمن بعد ذلك. ويكتب له البقاء في الحكم، وان يتحول شره إلى خير

- يتردد بسبب خوفه أو لسوء المشورة، يبدو السكين وتجدد جرائمه، ولا يمكن أن يكون الأمان، ومن المحتمل أن يفقد حسن استعمال القسوة

اسماها ميكافيللي.

STUDENTS-HUB.com

- حسب ميكافيللي أعمال التنكيل يجب أن تتم دفعة واحدة لتقل غضب الناس لأن احساسهم بمذاقها أقل. أما المنافع فتمنح متفرقة حتى يحس الناس بمذاقها إحساساً أكبر.

- على الأمير أن يتقن فن الحرب ولا يشغله غير هذا الفن لأن الناس تخاف الأقوياء.

- ميكافيللي يدعو الأمير لأن يكون محبباً للشعب وليس مكروهاً، فاعتبر القسوة تهمة جداً في صفة الأمير.

- برر ميكافيللي نقض معاهدات الأمير مع دول أخرى من أجل مصلحة البلاد بأنه ينبغي يوم ينقضوا معاهدات لمصلحة بلادهم.

- على الأمير أن يظهر الرحمة، الإخلاص، النزاهة، الإنسانية، التدين ولكن عليه أن يعرف كيف يتحول إلى الشر إذا لزم الأمر، ليس مهم أن تدخل

STUDENTS-HUB.com

هذه الصفات، الأهم ان نكون هكذا أمام الناظرين.

- اذا اشتهر الأمير بالكرم فهو سيعطي رعاياه القليل المال الكثير وسيفرض كل سحب الضرائب وبذلك سيصبح لصاً للمال ويتعرض للتحقير والكراهية أما اذا اشتهر بالبخل فرعاياه سيحتقرونه وقد يتهمونه بالبخل ولكن لا يكرهه ولعدة مرات ممكنة او خوض حرب دون قد المال سيتغير قولهم بأنه بخيل.

- اهتم ميكافيلي بأن الأمير عليه ان ينبذ الحاشية من حوله ويبحث عن الحقيقة دائماً ويسمع بالنصائح ولكن يبقى هو صاحب القرار.

STUDENTS-HUB.com

- موقف ميكافيلي والنزعة الانسانية:

1 النزعة الإنسانية (الحكمة الإنسانية) ركزت بشدة على الفضائل العامة وعلى الأخلاق واعطتها أهمية كبرى.
بينما ميكافيلي شدد على النزعة الفردية والأنانية وفصل الأخلاق عن السياسة وجعلها مبدئة ومتغيرة حسب الظروف والمصلحة.

2 النزعة الإنسانية مقتت الحروب ورفضت اللجوء إلى القوة.
اما ميكيافيلي مجد وشرعن استخدامها للغايات السياسية.

STUDENTS-HUB.com